

سلسلة تفكر ١١ المحاضرة الثانية ١١ فى رحاب سورة الطور ١١ الشيخ

احمد جلال

أحمد جلال

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله بفضل الله سبحانه وتعالى في معانيها ونحاول

ناخذكم اسبوع ان احنا نطبقها زي ما قلت لكم - [00:00:01](#)

الله سبحانه وتعالى لما انزل لنا القرآن ثقافة عامة. افتحه كده ابص فيه تنتهي مسألة على كده. زي قوات الموضوع لا لا لا ولكن الاصل

ان انا ابص في هذا القرآن وانظر الى اوامر الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن اطبق هذه الاية - [00:00:34](#)

ابص على زوايا وابعد عن باقي الدوام. يا اخواني كان منهج السلف رضوان الله عليهم ان الواحد منهم كان الاساس عنده انه يتعلم

اي واحدة. هو مش عايز يسبب عن الاية - [00:00:54](#)

ولكن حقيقة منهجه انه كان لما بيتعلم هذه الآية بيطبقها. مش زينا عارفين آية واتنين سورة واتنين وثلاثة وعشرة جزء واتنين وثلاثة

وعشرة وعشرين ثلاثين جزء وحافظين القرآن كامل. ومع ذلك هناك في انفصال في المملكة. في انفصال تماما في زي ما هو بيقول

في شيزوفرية - [00:01:04](#)

انا عارف النهاردة احكام ومع ذلك لا اطبق هذه الاحكام. عارف حدود ما ينفعش ان انا اتخطى هذه الحدود ومع ذلك انا من الناس عن

هذه الحدود لا ينبغي ابدأ ان يكون ده منهج المؤمن. او تكون دي ثقافة المؤمن. بل الاصل - [00:01:24](#)

بل الاصل ان المؤمن ينظر الى هذا القرآن ينظر ما فيه من عمل يطبق. بل سبحانه الله كان ملك للصحابه رضوان الله عليهم ان الواحد

منهم لا يطبق الامر بل يصنع ما هو افضل من الامر. الله سبحانه وتعالى لما حدثت حادثة الافك وسيدنا - [00:01:44](#)

ابو بكر رضي الله عنه علم ان مسطح وقع في عرضه من مين معلش كان من الفقراء وكان ابو بكر رضي الله عنه ينفق على لما وقع

مسجد ام المؤمنين عائشة قال وابو بكر والله لا اعود في النفقة عليك ذرية. ما عدتش هرجع في نفق عليك ثاني. فلما نزل قول الله

سبحانه - [00:02:04](#)

ولا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين. والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان

يغفر الله لكم. المسألة باختصار امر ربنا سبحانه وتعالى. يا ابا بكر اعف عن المصلحة. سامحه. رضيه. وزى - [00:02:24](#)

ما كنت بتنفق عليه مسلا في الشهر مسلا مية متين رجع النفقة كما كانت. فلما نزلت هذه الاية ابو بكر لم يمتثل الامر ولكن فعل ما هو

افضل واعلى من الامر. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال الذين يستمعون القول ها؟ لا ما استمعش الا - [00:02:44](#)

ما تطبقش الامر. لا ده عمل ما هو احسن من الامر. قال والله لا اعودن في النفق على مصباح فكان يؤتيه ضعف ما كان ينفق عليه قبل

ذلك. لو كان بيدي له مية دلوقتي بيدي له كم؟ ميتين. مع ان ربنا سبحانه وتعالى امر انه يرجع - [00:03:04](#)

ابص في النفق لا لا لا ما يرضي الصحابة انه كان بينظر الى العمل الى الاية ويبدأ يطبق مهما كانت الامور مهما كانت الظروف ده

المنهج علشان علشان كده صعدوا الى اعلى درجات الجنة. منهج السلف رضوان الله عليه. منهج الصالحين. منهج العلماء الربانيين.

كان مش - [00:03:24](#)

انه يدير القرآن العويس. ولكن الاساس عنده انه يعمل بهذا القرآن. ده كان منهجهم. احد الصحابة احد قاعد في يوم من الايام ماسك

المصحف كده عمال يقرأ في المصحف فاتى على سورة الذاريات. فقرأ وهو نايم نايم على السرير - [00:03:44](#)

قول الله سبحانه وتعالى ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قديما من الليل ما يفجعون. قال سبحانه الله علق الله دخول الجنة. على قوله - [00:04:04](#)

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون بسرعة قالوا ما كانش بيقيم الليل بسرعة قالوا بدأ يصلي وبدأ يقيم الليل وبدأ يحمد ربنا سبحانه وتعالى القرآن ده كان بالنسبة لهم بيحرض به قلبه. كان ابن مسعود يقول لا تهزوا هذا الشهر - [00:04:24](#) في وقت منشور لا لا مش كده مش كده خالص كان ابن مسعود يقول لا تهزهم هز الشعر ولكن حرقوا به القلوب. وقفوا عند عجائبهم. وقفوا عند عجائبكم. ملأ بالسلف كما روى الذهبي وغيره - [00:04:44](#)

كان رجل من السلف لا يتعلم الا خمسا خمسا. خمس ايات بخمس ايات. يا اخواني الي موجود عند المسلمين دلوقتي بسبب انه ما نظرش للمنهج ده. انا مش محتاج منك الاكل جلسة نقعدها مع بعض خمس ايات. بس نفهمه كويس. نعرفهم كويس - [00:05:04](#) نعمل بها ماشي يا اخواني؟ كالعادة اللي زي جلسات رمضان هقرأ هتقرأوا ورايا هنقرأ احنا النهاردة اية اتنين ثلاثة اربعة بس هنقولهم مرتين ثلاثة مع بعض ونحاول نحفزهم واحنا قاعدين - [00:05:24](#)

بعد ما ربنا سبحانه وتعالى آآ عن ان يوم القيامة واقع حتما لا محالة تكلم بعد ذلك عن حال الناس الناس اللي كذبت بهذا اليوم وبالتالي انتهت المعاصي وانتهت المحرمات فكانت النتيجة الامور في النار وتكلم ربنا - [00:05:44](#) وبدأ يذكر ان اهل الجنة بيتمتنعوا في هذه الجنة في جنات وعيون فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب جحيم. كلوا واشربوا وهنيئا بما كنتم تعملون. متكئين على سرر مصفوفة. وزوجناهم بحور عين. مش كده وبس؟ مش النعيم ان الجنة فيها اكل وشرب. لا ومش - [00:06:04](#)

لا لا لا ادعو ربنا سبحانه وتعالى يجمع معك في الجنة كل من كنت تحبه اولادك ذوليتك زوجتك تحب زوجتك جدا تحب اولادك ممكن يكون في يوم من الايام قصرنا في العمل شوية فالله سبحانه وتعالى يرفع لهؤلاء الدرج علشان يكونوا معك عشان ده يكون سبب في سعتك في الجنة ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:24](#) هم ليه دخلوا الجنة؟ ربنا وضع لنا هم ليه دخلوا الجنة؟ تعالوا مع بعض نشوف بسم الله واقبل بعضهم على فما انا انه هو القوم الرحيم. انه هو البر الرحيم - [00:06:44](#)

اربع ايات من سورة الطور يعني ربنا سبحانه وتعالى بيرد بها المؤمنين. وما احوجنا في اوقات الازمات والفتن ان احنا نرجع للآيات دي. الآيات المكية. نشوف ربنا سبحانه وتعالى رب الصحابة ازاى؟ ازاى ربنا قد الأم - [00:08:54](#) ازاى ربنا علمكم؟ ازاى ربنا سبحانه وتعالى زكي نفوس هؤلاء؟ ربنا سبحانه وتعالى بيذكر الان في سورة الطوف ننقسم للصيف نصه فيه مخاطبة للمؤمنين. ونص فيه مخاطبة للكافرين. معظم النص الثاني من الصورة - [00:10:24](#) اللي احنا قرأناها الان هي عبارة عن اسئلة اربعتاشر سؤال ربنا سبحانه وتعالى بي طرحها على المشركين. ربنا سبحانه وتعالى بي طرحها عليهم كلها اسئلة عقلية حتى يهديهم الله سبحانه وتعالى الى الاسلام. اما الجزء المتعلق بالمؤمنين فمعظمه متعلق بالنص الاول الاسبوع - [00:10:44](#)

ايه السبب اللي يخلي العبد يدخل الجنة؟ ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر الان النعيم اللي هؤلاء يذوقونه من اهل الجنة متعلق بالطعام او الشراب او النعيم المتعلق بالنساء كالحور العين او النعيم المتعلق بالرفقة والانس بالاهل والاولاد والاصحاب والزوجات - [00:11:04](#)

الله سبحانه وتعالى يذكر السبب الاساسي في دخول هؤلاء الجنة. يذكر ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية السبب الاساسي كيف كيف ينزل العبد من الموت؟ ربنا سبحانه وتعالى في بداية السورة اقسام عدة انواع من القسم والطوف وكتاب مسقوف - [00:11:24](#) في ركن منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع. الواو دي ام القسم. انت عارف الواحد يقول لك يا اخي والله ما عملت كده. طب يا اخي والله والله ما عملت كده. طب يا اخي والله والله والله والله والله ما عملت كده. الله سبحانه وتعالى يقسم عدة مرات ادي واحد ادي قسم - [00:11:44](#)

قسم ثاني. اه والبيت المعمور قسم ثالث. والسقف المرفوع. سمعت؟ قسم رابع والبحر المسجور مسجور قسم ربا بيقسم عليه ان عذاب ربك لواقع. حتى ان بعض السلف لما رأى كل هذه صيغ القسم وراء بعضها قلب. من هذا الذي اغضب الله - [00:12:04](#) حتى يقسم كل هذه الاقسام. تليق ربنا سبحانه وتعالى يقسم يوم القيامة ان لا محله. واليوم ده لابد في احوال يوم تبوم السماء وتسير الجبال سريرة فويل يومئذ للمكذبين. احذروا ان - [00:12:24](#)

المكذبين بهذا اليوم هو مش المكذب ده الكافر؟ ممكن انا اكون من الناس اللي بتكذب بيوم القيامة؟ ازاي؟ عدم علمك او عدم عملك لهذا اليوم زي ربنا سبحانه وتعالى قال ارأيت الذي يكذب بالدين مين ده يا رب؟ مين ده - [00:12:44](#) اول ما تعرف ان ربنا بيقول في واحد بيكذب بالدين يوم القيامة. انت اول حاجة بتيجي في اعتبارك مين؟ مين؟ الكافر لا لا بص فذلك الذي يدع اليتيم اللي قاسي على اليتيم اللي بياكل مال اليتيم اللي بيؤذي اليتيم ده مش كافر - [00:13:04](#) ده ده دلوقتي مش كافر خالص. ده مش كافر. ده انسان مسلم. زي ما ربنا قال ويل للمطففين الذين اذا كانوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يحصرون. ايظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم؟ الكلام ده - [00:13:24](#) نوجه للصحابة بتوجه الناس. ناس كانت بتغش المكيال والميزان. ربنا بيقول لهم انتم مش مؤمنين ان في يوم قيامة هتقفوا بين ايدين ربنا اسألکم فتاة افترت على انسان كذبا او انسان افترى على بنت كذبا الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ واحد اكل اموال - [00:13:44](#)

الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ قال الله فويل يومئذ للمكذبين. الذين هم في خوف فذكر ربنا صنف من الناس كذبت بهذا اليوم لم تعمل لهذا اليوم لم تجتهد في العمل الصالح لهذا اليوم فكانت النتيجة - [00:14:04](#) ربنا سبحانه وتعالى قال يوم يدعون الى نار جهنم هذه النار التي يكذب التي كنتم بها تكذبون. الى اخر الايات. بعد كده ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن المتقين. الناس اللي اجتهدت بقى املك بهذا اليوم وبحتمية وقوع هذا اليوم. اجتهدت من اجل هذا اليوم. عملت من الصالحات - [00:14:24](#)

من اجل هذا اليوم بذلت ما تملك من اجل هذا اليوم يعني بعد كده ربنا بيقول لك الناس دي نجت من العذاب دليل والناس دي دخلت وتخيل ان اهل الجنة الان على سرور متقابلين. قاعدين قدام بعض بيسألوا بعض. يا رب - [00:14:44](#) جمعتنا الان تجمعنا في الجنة على صور المتقابلين. تخيل! احنا قاعدين مع بعض اخبارك ايه؟ اخبارك ايه؟ واحشني بقى لي اسبوع ما شفتكش. انت عامل ايه لقاءاتنا في الدنيا. لقاءاتهم في الآخرة على الجنة بيتكلموا برضو مع بعض. انت قل لي يا شريف انت دخلت الجنة بايه؟ ربنا دخلك الجنة بايه - [00:15:04](#)

وشريف يوم ده لي نفس السؤال طيب يا رب اجعله من اهل الجنة يا رب. وشريف يرد الرجل من الصالحين مش انا. لرجل من الصالحين هات وانت دخلت الجنة في ايه - [00:15:24](#)

وانت قل لي بقى وانت بتتحاسب بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى سألك عن عملك. ايه العمل اللي ربنا دخلك به الجنة؟ ها قل لي كده. قال الله سبحانه - [00:15:34](#)

واقبل بعضهم على بعض الياه؟ ها؟ يسألون. تخيل بقى اهل الجنة كلهم اللي كانوا متجمعين في الدنيا مع بعض ويجمعوا في الآخرة ثاني مع بعض. وهم قاعدين مع بعض بيسألوا بعض - [00:15:44](#)

يا ترى انت ايه اللي دخلك في الجنة؟ وانت ايه اللي جابك في الدرجة دي؟ وانت يعني نمت رضا ربنا عليك ازاي؟ وانت عديت الحساب ازاي؟ طب وانت في قبرك - [00:15:54](#)

هو كان اخباره ايه؟ طب وانت ساحة الميزان كفة حسناتك زادت زادت بايه؟ ايه العمل اللي رجع كفة الحسنات؟ كده دي اسئلتهم مع بعض ايه اللي نجاك؟ ايه اللي دخلت الجنة واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وكانت الاجابة المشتركة بين الكل - [00:16:04](#) قالوا انا كنا قبل في ذلك المشركين. احنا اللي دخلنا الجنة احنا بنخاف منه. بس ما قالوش صلاة ما قالوش صيام ما قالوش زكاة ما قالوش. ما قالوش العبادات بتاعتهم. لان حقيقة الخوف هم الاشفاق اللي كان موجود جوة قلبهم. هو اللي حركهم لكده. هو -

كل دفاعه من العبادات دي كلها. فما ذاكروش العبادات. ولكن ذكروا اعظم وارجى عمل كان موجود في قلوبهم دخلوا به الجنة. ده بيقول لده. اما انا بقى ياما اتعرضت علي فتنة النساء وكنت اقول والله اتركها لله. انا اخاف من ربنا سبحانه وتعالى. فعشان كده ربنا دخلني الجنة. تخيلوا بقى انا لما - 00:16:43

قلت لها لا انا هتوجد لله سبحانه وتعالى فوجئت ان انا دخلت وانا طالع من قبوري دخلت في ظل عرش الرحمن الناس كلهم في الشمس وانا قاعد كده ومرة واحدة لقيت - 00:17:03

ربنا سبحانه وتعالى بيقول فليتقدم من كان حاصدا لفرجه في الدنيا. فانا تقدمت فلقيت ربنا ده بيدخلني الجنة. ولقيت النبي بينادي. مين يا جماعة اللي كان في الدنيا مين كان في الدنيا عفيفة؟ مين كان في الدنيا سلك مسلك العفة؟ عمره في حياته والعياذ بالله ما نظر او يعني صنع بهذا الفرج - 00:17:13

يرضي الله مين اللي ضمن فرجه في الدنيا؟ فانا رفعت ايديا فقام النبي قال وانا قلت آآ من يضمن لي ما بين لحييه لسانه وما بين النبي صلى الله عليه وسلم من الي ودخلني الجنة. وده يقول طب وانت وانت اخبارك ايه؟ دخلت الجنة في ايه؟ يقول لي والله انا - 00:17:33

سبحان الله كنت دايمًا بخاف بخاف جدا من من من العذاب وخيف جدا من يوم القيامة وخايف من عذاب ربنا وكنت ارجو رحمة ربنا وكنت بحبه جدا ربنا دفعوني ان انا كنت كل ليلة اقوم اصلي الفجر. رغم ان انا ببقى راجع من شغلي تعبان وراجع من عملي تعبان. كان لازم دايمًا ما فيش يوم من الايام اقوم آآ ما فيش يوم من الايام - 00:17:53

في حد علي الا اما لازم اقوم واصلي قيام ليل واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وابكي وعيني تدمع والكلام ده فانا فوجئت ان انا طالع من قبرك اذا بربي سبحانه وتعالى - 00:18:13

اين الذين كانوا من خشية المشرقون؟ اين الذين كانت قلوبهم مملوءة؟ يلا تقدموا تقدموا. قال فتقدمت فلما تفضلت لقيت ربنا سبحانه وتعالى يعني اخذ بيدي ووضعني في ظل العرش. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم دخلني الجنة. وبعد - 00:18:23 دخلت الجنة وجبت حاجات كتير جدا كلهم بيسألوا بعض آآ انت دخلت الجنة ليه؟ ايه العمل اللي يدخلك الجنة فكانت الاجابة الوحيدة اللي كانت مشتركة بين كل ناس احنا كنا بنخاف ربنا - 00:18:43

احنا كنا بنشوفكم عشان كده يا اخواني لازم تعرف كويس جدا ان ارجى عمل ممكن يدخلك الجنة انك تكون فعلا خايف من ربنا سبحانه وتعالى وكل ما الانسان منا خوفه من ربنا سبحانه وتعالى بيزداد في قلبه. بتكون النتيجة ان عطاء ربنا سبحانه وتعالى له. وفضل ربنا سبحانه وتعالى عليه بيبقى - 00:19:01

شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي. ايه المأوى؟ الناس اللي دخلت الجنة بده بس هو خصم مقام ربنا. يعني ايه خصم مقام ربنا؟ لها معنيين. المعنى الاول هو ان من خاف مقام ربه اي خاف قيومية الله عليه - 00:19:26 عارف ان ربنا شايفه عارف ان ربنا مطلع عليك. عارف ان ربنا سبحانه وتعالى بيراقبه؟ فكانت النتيجة ان نفسه لما كانت بتدعوه لمعصية كان يقول لها لا نفسك الكلمة دايمًا تقول له بلاش الطاعة دي ريح شوية نام شوية مش لازم صلاة الفجر. كان دايمًا بيقول لها لا انا خايف من ربنا سبحانه وتعالى. ده - 00:19:53

المعنى الاول خاف من قيومية الله عليه اي مراقبة الله له اي مراقبة الله واطلاع الله عليه. فتناجي دخل الجنة. المعنى الثاني اما من خاف مقام ربه اي خاف قيامه بين يدي الله عز وجل كانت اكثر حاجة هي الشريف انه هيقف بين ايدين ربنا والله سبحانه -

انت عملت دي ليه؟ انت دي آآ عملتها ليه؟ انت مش عارف ان الذكاء ده غلط؟ كما قال صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يملي الله عبده منه يوم القيامة فيقرره بذنوبه التي عملها. تعال انت وانت في الجامعة مش كنت قاعد في السيكشن؟ اه وبعد السيكشن -

اوعى جبت البنت ورحت كلمتها باسم اللي هي صاحبتك؟ اه. ليه؟ انت مش عارف ان دهوت؟ انت مش عارف ان ده غلط طب تعالى تعالى انت مش في يوم من الايام آا اتكلمت ان انت مشيت معها؟ اه ليه؟ انت مش عارف ده غلط - [00:20:53](#)

انت في يوم من الايام رح اصابك افتح قال لك افتح يا دكتور سافتح هبعت لك حطة مقطع يجنن. فانت فتحت. انت لما طلعت التليفون من جيبيك حركة ايدك دي اتكسرت معصية. فتحة التليفون اتكتبت معصية. فتحة البلوتوس اتكتبت معصية. استقبالك لده اتكتبت معصية - [00:21:13](#)

مشاهدتك بدأت كترت معصية. فالمسألة ما كنتش قصرت ان انت شفت. ده كل حركة انت اتحركتها اتكتبت. عملت كده ليه قال ابو جلد اشتد غضب الله عز وجل على امة من امم بني اسرائيل. فسأل نبيهم اي ربي ما اغضبك - [00:21:33](#)

ما اغضبك علينا؟ غضبناة علينا ليه؟ فقال الله سبحانه وتعالى قل لقومك ان كنتم ترون اني لا فانتم تشركون بي. لو كنتم بتحسبوا ان انا مش شايفكم اني لا اراكم فانتم مشركون انتم كفرتم. لان انتم ظننت ان الله لا يراك - [00:21:53](#)

وان كنتم ترون اني اراكم فلما جعلتموني انا والمناظرين اليكم؟ تخيل هذه الكلمة وانت واقف بين ايدين ربنا يقول لك انت مش غشيت؟ تقول له اه. طب انت غشيت ليه؟ انت مش بتبيع للناس واصل الناس مؤتمرات؟ اه - [00:22:13](#)

طب انت غشيتهم ليه؟ لما الناس مش شايفاك اه بس لما جعلتني اهون الناظرين اليك؟ ليه؟ هي دي دي اللي ممكن الانسان لو بتفكر فيها شوية تخلع قلبي. والله يا اخواني تخلع قلبي. الامام احمد لما جا له احد الصالحين - [00:22:33](#)

فبيقول له يا امام ما قومك في هذه الابيات؟ اذا ما قال لي ربي اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب عن خلقي. انك كنت بتداري كل الذنوب عن الناس استحييت من نفسك دي ما يستحيش - [00:22:53](#)

قالوا انا كنا قبل في ايامنا مشفقين. احنا محتاجين الخوف ده الخشية يا اخواني اللي دايم بيدفع الانسان من هنا للعمل اللي يصبنا باحباط ويأس قال الله سبحانه وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والابصار - [00:23:18](#)

هشام رجال لا تهين تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ايه اللي دفعني ده كله؟ ايه اللي اللي هم فعلا ساعة الصلاة اغلى من محلاتهم وهم يصلوا. ايه اللي دفعهم ان هم فعلا ممكن يبيع له اه بيعتين ثلاثة فيما بين المغرب والعشاء؟ ايه اللي دفعوا منهم المسجد يصلي - [00:23:44](#)

الدرس وبعد كده يمشي. ايه اللي دفعه؟ قال يخافون. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ايه الشاب اللي الاصل اللي هو يعني شهوته مسيطرة عليه والاصل ان هو ممكن يبعد عن ربنا. الشاب ده اللي في يوم من الايام اتعرضت عليه حطة بنت بعد ذلك قال يا جماعة ما ينفعش - [00:24:04](#)

انا حتى ما ارضيهوش بعد كده لاختي او آا وبعدين اللي انا هاعمله دلوقتي هيتعمل في واطي بعد كده. لا لا لا يا عم انا ما ليش في الكلام ده. انا اخاف الله - [00:24:24](#)

انا اخاف الله. الشاب اللي عمل كده. ايه اللي دفعه لكده؟ يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. احنا محتاجين ان الخوف بتاع ربنا اللي ينزل في قلوبنا هو الخوف ده. الخوف فوق ده غلط. فوق انت محتاج ليه ضروري اوصل للوقت. الناس دي - [00:24:34](#)

لازم في المساجد ذكرت ربنا شفناها في ثلاث ايام حافظت اولي على صلاتها حافظت قوي على عبادتها حافظت قوي على قرآن وربنا يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. هم كانوا خايفين من دي اوي. قال الله سبحانه وتعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع ها يدعون - [00:24:55](#)

ربهم يدعون ربهم خوفا هو بالليل مش جاي من النوم هو عمال ينقلب على السرير كده. قام يصلي احنا محتاجين الخوف ده. الخوف ده اللي هو عبارة عن آا عصاية كده كل اما تيجي تحج - [00:25:15](#)

بعد الطريق ترجعك. احنا محتاجين الخوف ده اللي دايم يقربنا اكثر من ربنا سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس - [00:25:35](#)

ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يحملون. دم ابيض. احنا مش فاهمين الخوف ده قوي. قال الله سبحانه وتعالى العمل

الوحيد اللي ربنا ذكره في القرآن وورد في السنة ان له درجتين في الجنة مع بعض الخوف من ربنا سبحانه وتعالى. اي عمل ثاني -

[00:25:53](#)

قال لها درجة. الصيام له درجة. الزكاة لها درجة. الجهاد في سبيل الله له درجة. شف الجهاد له درجة. ايه الخوف من ربنا سبحانه وتعالى؟ انك فعلا وانت ماشي قلبك ده خايف. ماشي في الطريق عينيك راحت كده لأ هنا. لأ فيه هنا لأ هنا. عنيك بفضل الله خايفة -

[00:26:19](#)

هنا خايفة قلبك خايف جسمك خايف جسمك ما عيش الا اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه ولمن خاف مقام ربه ايه؟ جنتان. قال رسول الله جنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما. وبين القوم وبين ان يروا وجه الله

[00:26:39](#) - سبحانه

وتعالى حجاب الكبرياء على وجهه. بس بس الناس دي قريبة قوي من ربنا. ايه اللي رفعها الدرجة دي؟ هم خايفين فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى ده من جنتين. وتخيل اغلب سورة الرحمن يعني تخيل اغلب سورة الرحمن بتتكلم - [00:26:59](#)

عن الناس دي. يعني ربنا سبحانه وتعالى في سورة الرحمن مسلا من اول الاية آ ستة واربعين لحد الاية ثمانية وسبعين من ستة واربعين لثمانية وسبعين الايات دي كلها بتتكلم على واحد كان بيخاف ربنا سبحانه وتعالى. رجل دعتة امرأة ذات مال وجمل فقال ان

[00:27:19](#) -

يا جماعة انا بخاف مش هعمل الغلط اني اخاف الله بس كل الوصف بتاع الجنة ودي من اكثر الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكر فيها وصف للجنة بتعدد سور النعيم في الجنة. ما ذكره الله سبحانه وتعالى الا لهذا الانسان. الانسان اللي احنا بنقول عليه الانسان تقى -

[00:27:39](#)

هو فعلا بيخاف ربنا سبحانه وتعالى. يا جماعة انت لحد امتى مش عايز تخف؟ يعني الحج انت مش عارف تخاف من ربنا سبحانه وتعالى. يا جماعة ده كل الملكوت من حوالين المرعوب من ربنا سبحانه وتعالى. كل الكون خايف من ربنا سبحانه وتعالى. والله يا اخواني حتى الحجارة. ربنا سبحانه وتعالى بيعتب ناس قلوبها بقت - [00:27:59](#)

قال الله سبحانه ثم قست قلوبكم ما فيش فيها خوف من ربنا ولا فيها حب لربنا ولا فيها مراقبة لله ثم قست من بعد ذلك فهي كالحجارة لا لا لا مع الاعتذار للحجارة ان احنا شبهنا قلوب الناس بالحجارة. عارف لما يكون فلان ده مسلا عامل زي كده - [00:28:19](#) بس مع الاعتذار للكلب ان انا شبهت الراجل ده مين؟ في ناس كده ربنا بيقول ثم قست قلوبكم بيعاتب اليهود ان الامور بقت قاسية قوي الحجارة لا لا لا او اشد قسوة. وقوي هنا بمعنى بل - [00:28:39](#)

الحجارة ولا لا؟ بل اشد قسوة بالحجارة. الحجارة بتخاف ربنا. هو مش عارف. قال الله سبحانه وتعالى وان منها لما يشقق فيخرج منه الموت وان منها لمن؟ لمن يهبط يعني ايه يهبط من خشية الله - [00:28:59](#)

قال قتادة والله ما تربى جبل من على حجر الا من خشيته لربنا. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت ايه؟ خاشعا متصدعا نخش في الله يا جماعة الجبال الليلة القوية الصلبة دي خايفة من ربنا. الملائكة يخافون ربهم ايه؟ فوقهم ويفعلون لا يؤمرون - [00:29:19](#) النبي صلى الله عليه وسلم يقول منذ ان التقى بصاحب السود السور اسرافيل من ساعة ما خد البوخ ده اللي هيفرف يوم القيامة لم يغمض عينيه. عامل كده. ليه؟ قال يخاف. قال صلى الله عليه وسلم يخاف! دي ملايكة يا جماعة. دي الملائكة يخاف ان يؤمر -

[00:29:39](#)

قبل ان يرتد اليه بصورة. يخاف ان هو في يوم من الايام يغمض عينيه كده فربنا يأمره وهو لسه بيقطع عينيه فيأخر جزء من سانية في تنفيذ امر ربنا. هو ده الخبز - [00:29:59](#)

ان ربنا لما يأمر ما تتأخرش جزء من انسان يستفيد بامر. ربنا يقول ده غلط ما تتأخرش جزء من الثانية في البعد عن هذا الامر هو ده المطلوب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مررت ليلة اسري بي على جبريل وهو كالحرص البالي من خشية الله كأنه كده هو ساجد -

[00:30:09](#)

بكاءه وخشوعه بين ايدين ربنا كأن حنة قماشة مرمية كده. كان حلس الباري بيخش يتنبه ما بيتحركش. ما بيتحركش. ده ده سنكون كله من حوالينا كده. يكون كله من حوالينا كده خوف ورب. قال النبي صلى الله عليه وسلم من يوم الجمعة تصبح فيه شمس او تخرج فيه شمس الا - [00:30:29](#)

افزع كل من في السماوات وكل من في الارض. خشية ان يكون هو الساعة. عارفين ان الساعة تقول لهم ايه؟ يوم الجمعة. فكن من مخلوقات كل يوم جمعة عندها حالة من الرعب والذعر لا يعلمه الا الله. خايفين ان يكون ده يوم جمعة خلاص الدنيا هتتشقلب في اليوم ده. خوف يخافون - [00:30:49](#)

الملايكة اللي هم يعني يطبقون وينفذون امر الله سبحانه وتعالى. خاف من ربنا سبحانه وتعالى. يا اخواني عايزين نقرن الى علاقة اللي ربنا سبحانه وتعالى ما امن هؤلاء الا بسب خوفهم. هو ده اللي لازم تفهمه كويس جدا. ربنا سبحانه وتعالى لن يؤمنك الا بخوفك - [00:31:09](#)

من ربنا سبحانه وتعالى ربنا ما امنهمش في الاخرة ويدخلهم الجنة الا لما كان قلوبهم خايفة من ربنا سبحانه وتعالى. لما كان قاعد على الجهاز بتاعه كان خاف من ربنا سبحانه - [00:31:29](#)

التليفون بتاعه كان بيخاف ربنا سبحانه وتعالى في التليفون بتاعه. كلامه مع ناس بيخاف ربنا. تعاملاته مع ناس بيخاف ربنا. دي الناس اللي ان يدخل الجنة. علشان كده سبحانه الله في كل موطن من المواطن سواء في الدنيا او في الاخرة تلاقي ربنا بيبعت لهم اللي يطمئنهم. مش هو كان خايف من ربنا في الدنيا؟ بتكون - [00:31:39](#)

نتيجة ان الخوف ده بينتهي. بصوا يا جماعة هي هي علاقة باستخلاص وانت حر اختار اللي انت عايزه. اما انك تخاف في الدنيا وكل اللي جاي بعد كده هيبقى بقى امن وامان وطمأنينة وسكينة وربنا بيعت لك اللي يطمئنك ويهدي - [00:31:59](#)

ويقول لك ما تخافش انت في امان. يا اما والعياذ بالله تأمن ان ربنا في الدنيا. فكل اللي جاي بعد كده رعب فكل جه بعد كده رحت هي علاقات في القرآن ربنا وضعها. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا عمر - [00:32:14](#)

تتنزل عليهم الملائكة الا ولو التنزل ده امتى لا شك فيه ان واحد يستقيم على اللي ربنا امره به ده ان دل في انما يدل على الخوف كان موجود جوة قلبه لربنا سبحانه وتعالى. فكانت النتيجة استقام على - [00:32:34](#)

ربنا سبحانه وتعالى ما كان بيعمل معصية ولا عمل معصية بيرجع بسرعة ويتوب يستغفر. ولما بيعمل طاعة بيحقر العمل ده قوي فيزيد من الطاعة اكثر فتكون النتيجة خلاص انت ما عدش عليك خوف خالص. كل اللي جاي بعد كده انت تشرف امن وامان. فالعلماء قالوا تتنزل عليهم - [00:32:54](#)

قالوا الملايكة دي بتتنازل امتى؟ حد يعرفها حد يعرف قومي تاني ربنا بيقول لنا الاية ان تتنزل علينا الاية الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. الملايكة جاية بالبشرى. قعدت يعني المسألة فيها اقول كتير - [00:33:14](#)

انا جبت القرآن من اول لآخره. علشان اكيد زي ما احنا اتعلمنا ان كلام النبي بيفسر بعضه وبعضه. القرآن برضو بيفسر بعضه لبعضه في آلات تانية هتيجي في القرآن هتفصلك الاية دي. فبدأت اتبع مؤمن - [00:33:33](#)

وملائكة ونازلة تقول له ابشر لو استمتعته في القرآن هتجد كما قال جليل في السيرة ان الاية دي كانت عند الرؤوس ايتها النفس الطيبة كانت الجسد الطيب ما تخافيش يا ايتها النفس - [00:33:49](#)

ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادك. وادخلي جننتي. لبشر بالجنة. تنزل مات وتقول له اوعى اطمئن انت كنت انسان صالح جدا في الدنيا. انت كنت انسان بتحافظ على صلاتك. انت كنت انسان خاطب - [00:34:17](#)

وكل الزمالك مخاطبين في قرب قوي من خطيئته فبدأ والعياذ بالله من حاجة غلط. انت ما كنتش كده. انت كنت انسان محافز قوي مع زوجتك. انت كنت انسانة صالحة انت كنت انسانة عمرك ما عملت غلط. انت كنت انسانة كل اللي حواليك غلط انت ماشية صح - [00:34:39](#)

نحن اولياء الامور نحن الان والولي هو المحب المنصر الولي هو المحب الموصل احنا معاكم الموطن الثاني عند الخروج من القبة في

ارض المحشر ارض المحشر وارض مرعبة. فعلا ارض مرعبة. كل بيتغير في الوقت ده. السما اللي انت - 00:34:57
قوية السماء بتتشق النجوم بتساقط على الناس. حته نيزك صغير كده حجارة صغيرة كده آآ أنشطة مش عارف عن ايه وقعت في
روسيا من قيمة شهرين ثلاثة مش عارف قتلت الف وكم. واصابت مش عارف قد ايه. حته حجاب قد كده. طب نجوم السماء -

00:35:29

وهم عمالين يقولوا ده ده بمئات الملايين. النجوم دي كلها لما تكون بتساقط على الارض. تيجي تيجي اليمين تلاقي واحدة نازلة
تيجي تجري شمال تلاقي واحدة نازلة آآ انت عمال عينيك على عينيك على نبوة سقط مرة واحدة لقيت البحار تفجرت نار وداخله
عليك! ايه ده! ايه ده - 00:35:49

ساعتها الاهوال دي كلها ما تخافش يا ولي الله ما تخافش يا حبيب الله ما تخافش ما تخافش يا اللي خفت من ربنا في الدنيا. احنا
معك. حاجات جميلة جدا في سورة الانبياء. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى - 00:36:09
اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتته انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع انت تجعل قلبك يوم القيامة في ارض
المحشر لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتلقاهم الملائكة تخیلوا يا جماعة تخیلوا ان في الوقت ده الملائكة جاية عليهم رايحة تجري عليهم
فقال الملائكة هذا هذا يومكم الذي كنت - 00:36:39

يوم نطلب السماء كطي السجل للكتب كاد لنا اول خلق معين. يا محمد يا حبيب الله يا ولي الله يا اما العملية تلتقط. خايف من الاهوال
دي كلها يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. تعال تعال سيك انت من الاهوال دي خالص - 00:37:09
وتعال انت تعزز تكرم القبور في ظل عرش الرحمن. ما تخافش موطن تالت برضو في القرآن على الصراط اللي هو يعتبر المرحلة او
المرحلة قبل الاخير بنروح للقيامة اللي هو يعتبر من اشد واكثر الاهوال يوم القيامة. هول عظيم في اليوم ده. الكل - 00:37:29
بصوا يا جماعة لو لم يكن من اهوال اليوم ده لو لم يكن من اهوال اليوم ده. تخيل واحدة راحة تولد. تخيل واحدة فلانة تعالي بقى
نوريك انت هيحصل فيك ايه. وهم مدخلينها اوضة عمليات لواحدة بتولد قيصري والدكتور معه - 00:37:49
اشرب كده وبيشق البطن كده وتشوف طبقات الجلد واللحم والجلد كده ممكن تفكر ان هي تولد تاني ده اول واخر مرة. صح شوف
المشهد البسيط الصغير ده شوف المشهد البسيط الصغير ده انك معدي على الصراط وبتبص في النار كل اللي بيعوضك في النار انت
شايفه - 00:38:09

دي الوحيدة اللي اتوقع. بغض النزر بقى النبي قال ان الصراط دخلو المذلة يعني ما فيش قضية اصلا متعلم الا مؤمنين طائعين بغض
النظر بقى ان النبي قال النصاب بقى ضغط من الشعر واحد من السيف بغض النظر عن الكلام ده كله انت يكفيك بس من اول الصلاة
انك تبص تضرب بطرف - 00:38:33

كده لا لا من غير ما تضرب تحت رجلحك. صراخ وعويل اهل النار لوحده يشق القلب. ربنا قال ان الناس دي ايه ربنا قال يا حبيب الله
يا ولي الله ما تخافش - 00:38:53

قال الله سبحانه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى الغرور بين ايديهم وبايمانهم مش مغضوب ملائكة برضه بتبشرهم بشوار جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. دع السواد. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا - 00:39:13
انظرونا نقتبس من نوركم قيل وارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. فضررب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة. وظاهره مقبل اعدام.
يريد ان نكن معكم يا جماعة احنا مش كنا في الشغل مع بعض. مش كنا في مدرسة واحدة؟ مش كنا في فصل واحد؟ يا جماعة احنا
مش كنا مش كنا في - 00:39:33

يا جماعة هو احنا مش كنا في وظيفة حكومية واحدة؟ يا جماعة هو احنا مش كنا في عمارة واحدة؟ الواحد هيكون في شارع واحد؟
في بيت واحد السر وشوية لا لا ما ينفعش - 00:39:53

انت كنت خايف من ربنا؟ لا. طب ايه الدليل اللي ما كانش هيحكم ربنا؟ ايه الدليل؟ ولكنكم فتنتم انفسكم حطيتوا انفسكم في ارض
الفتنة وانت طلبتم العمل وارتدتم شكت في يوم القيامة وغرتكم الاماني حتى جاءه الله هنعمل هنعمل ومرة واحدة جاءه الله

مت وهركم بالله - 00:40:07

يغركم الشيطان الصالح. قلوبكم كانت من أمن القلوب. فبالتالي انتم من ابعد الناس عن ربنا في هذا اليوم يبقى اذا تلاقي الملائكة

نازلة بتبشرها وتأمّنك. وده مصداق بقى لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - 00:40:29

فمن لحد لحد ومن امنني في الدنيا اخفته من ربي اخفته يوم القيامة. جميل قالوا انا كنا قبلوا في امرنا مشفقين. فمن الله علينا بايه؟

فمن الله علينا بايه؟ الامان - 00:40:49

دخول الجنة. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. جهنم. ان كنا انه هو البر الرحيم. انا كنا نقوم ندعوه ندعوه هنا بمعنى قولين. القول

الاول كنا نحمده كل كل مطيع في القول الثاني كنا ندعو يا رب امنا من عذاب السماء. يا رب امنا - 00:41:23

يا رب امنا في ذنوبنا وامنا في الآخرين قاعدين قدام بعض. انتم ايه اللي دخلتم الجنة؟ الخوف من ربنا بس. ما تنساش قدامك قبل

ما تنساش على هؤلاء يا ولي الله يا حبيب الله لا خوف عليكم اليوم. ما تخافش - 00:41:53

عشان كده كان دايم سبحة الله الانبياء والصالحين الصحابة كنا دايم نتعلم منهم سبحة الله وتعالى ولكن انزل الله سبحة الله وتعالى هذا

القرآن ليعمل بما فيه الثانية من واجب عملي بتاع النهاردة - 00:42:17

انا عايزك متفقين؟ تمام؟ بس انا عايزك بس تعمل زي مكان السيدة عائشة عملت. السيدة عائشة رضي الله عنه لما قرأ سورة الطور

كانت بتقرأ في صلاة الضحى. يعني بعد الفجر بساعة ساعة ونصف في الضحى الاقصى مسجد الضحى - 00:42:47

احد الصحابة يقول فمررت على بيتها فسمعت وتقرأ فمن الله علينا وقال الله عليه وقال قال فما زالت ترددها حتى يعني مللت من

القيام. فضلت واقف انا عايز اسألها سؤال. ففضلت واقفة لحد خلاص ما اعرفش قال له اقف. قال ثم ذهبت الى العادية - 00:43:16

مكان بعيد عن المدينة شوية. فبعته واشترت وعملت عملوا وقت طويل قوي هناك ده نفسه قال ثم عدت من العالمين من المدينة ثم

ردت على بيتها فاذا بها ما زالت قائمة تقول فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. ليه؟ انا كنا من قبل - 00:43:36

انه هو الغفور الرحيم. فان شاء الله ان شاء الله في سورة الطور. وعندي الايات بقى بتاعة النهاردة الاربعة ايات اللي احنا خدنا التفسير

النهاردة كورونا مسلا عشرين ثلاثين وتلاقي سبحة الله في كل مرة ربنا بيفتح عليك بمعنى جديد كده متعلق بهذه - 00:43:56

ان شاء الله يكون فاتحة خير لك ما تنساش يا ولي الله يا حبيب الله لا خوف عليكم الجنة ولا انتم ولا انتم تحزنون - 00:44:16